

● التقدير على الموازنة الصفرية :

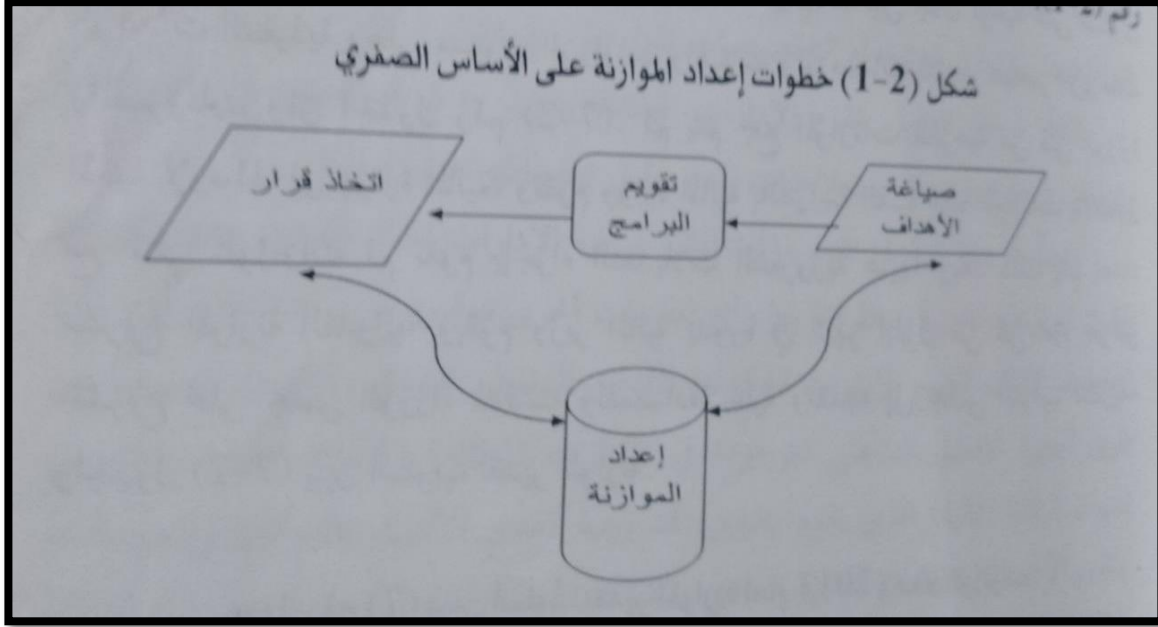
يستخدم هذا الأسلوب في نطاق واسع يطلق عليه الموازنة الصفرية ويستهدف الإجابة على السؤالين :

الأول: هل البرامج والأنشطة الجاري تنفيذها حالياً بمعرفة المنظمات الحكومية تتميز بالكفاءة والفعالية ؟

الثاني : هل يجب إلغاء بعض البرامج والأنشطة الحالية أو تخفيضها ثم استخدام الموارد المتوفرة منها في تمويل برامج جديدة أكثر أهمية، أو استخدامها في تخفيض حجم الموازنة؟

ويمكن القول أن الإجابة على هذين السؤالين تهيء الفرصة لإعادة تقويم البرامج والأنشطة الموجودة وينطوي ذلك أيضاً على تبرير وجود واستمرار كل نشاط لسنة تالية، وتبرير حجم الموارد المطلوب تخصيصها له. ويعنى ذلك أن الموازنة الصفرية هي أداة تخطيط ورقابة

خطوات اعداد الموازنة على الاساس الصفري



اهم الانتقادات الموجهة الى الموازنة الصفرية

- عدم الاهتمام بالاهداف طويلة الاجل
- صعوبة تحديد الاهداف لعدم وجود معايير لتحديد الاهداف وان اعتماد الهدف على الاحكام الشخصية والخبرة المكتسبة من قبل القائمين عليها
- صعوبة ترجمة الاهداف الى مجموعات قرارية تعدد المجموعات القرارية قد يؤدي الى التنسيق بينها او دمجها وبالنتيجة صعوبة مراجعتها وتقييمها

مراحل اعداد الموازنة في العراق:

تمر الموازنة العامة للدولة بأربعة مراحل أساسية هي:

أول: مرحلة التحضير والإعداد:

تقوم وزارة المالية بإصدار منشور او تعليمات لإعداد الموازنة التخمينية للسنة القادمة وفقا للمبادئ المحددة في قانون الإدارة المالية والدين العام على ان تبين اغراض وعمل السياسة المالية وشرح كيفية تعلق هذه الأغراض بنصوص قانون الموازنة وإذا ما تم إدخال سياسات جديدة على الموازنة السنوية ومدى تأثيرها المالي فضلا عن المخاطر المالية إن وجدت. ليتم تشكيل لجان فرعية على مستوى الوحدات التنفيذية وعلى مستوى الوزارات). والهيئات والمؤسسات لتقدير عناصر الإيرادات والمصروفات، ثم يتم جمع الموازنات الفرعية من قبل الوزارة المعنية لإرسالها إلى وزارة المالية وتقوم وزارة المالية بالدراسة الفنية الفنية بالتشاور الموازنات بالتشاور مع ممثلي الوزارات ثم تقوم بإجراء التعديلات الضرورية عليها وبعد ذلك يتم إعداد مشروع الموازنة الفدرالية ويقوم وزير المالية بدوره في شهر أيلول من كل عام بعرض المشروع على مجلس الوزراء لمناقشته وللمصادقة عليه وتقديمه إلى مجلس النواب

ثانياً: مرحلة الاعتماد: في ١٠ تشرين الثاني من كل عام وبعد

تصديق مشروع الموازنة من قبل مجلس الوزراء يقوم وزير المالية بعرض مشروع الموازنة على مجلس النواب لمناقشته ومدى توافقه مع الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة وقد تجري عليه بعض التغييرات ومن ثم يتم إقرار قانون الموازنة

السنوي ويقدم إلى مجلس الرئاسة للمصادقة عليه ونشره بالجريدة الرسمية

ثالثاً: مرحلة التنفيذ: تقوم الإدارات المختلفة بتنفيذ ما تم تخصيصه من مصروفات وإيرادات في الموازنة ووفقاً للصلاحيات الممنوحة في تعليمات تنفيذ الموازنة

رابعاً: مرحلة الرقابة: تقوم وزارة المالية بمراقبة الإدارات الحكومية عن مدى التزامها بقانون الموازنة والتعليمات المرفقة بها وأي تعليمات أخرى صادرة من وزارة المالية أو وزارة التخطيط، كذلك تخضع الإدارات الحكومية للتدقيق الداخلي السابق واللاحق للصرف عن طريق أجهزة التدقيق الداخلي الموجودة في الإدارات المختلفة وكذلك التدقيق الخارجي (ديوان الرقابة المالية) الذي يقوم بتدقيق المشروعية (مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات) وتقييم الأداء بالإضافة إلى التدقيق العادي

شكل رقم (2) يوضح مراحل إعداد الموازنة العامة في العراق

